2025 | April Vol. 16 | الصفحة(127-144) | الاصدار (16) ،العدد 66 ، نيسان

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

Journal of historical & cultural studies

Print - ISSN: 20231116 & Online - ISSN: 88192663

Journal Homepage:

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396

أثر الأشكال الأرضية والظواهر المناخية في تجارة المخدرات محافظة ميسان انموذجاً

اسم الباحث/ ة (1): د. مهند طارش قاسم المزبان

الدرجة العلمية: دكتوراه

التخصص العلمي: الجغرافية

مكان العمل: المديرية العامة للتربية في ميسان

ملخص البحث عربي:

تعد المخدرات من اهم المشكلات الاجتماعية التي تهدد المجتمع بالانهيار لما لها من اثار كبيرة وعلى جميع المستويات الشخصية والاسرية والمجتمعية ولاسيما بعد ان شهد العالم ويشهد انتشار كبير في تجارة هذه السموم كما ولها اثار اقتصادية كبيرة، ولتجارة هذه المواد الكثير من العوامل التي تساعد وتساهم في تجارة هذه السموم سواء اكانت تجارةً خارجية حيث موطن هذه المواد المخدرة او تجارة داخلية ما بين منطقة الدراسة والمحافظات الاخرى، ومن اهم تلك العوامل التي تساهم في هذه التجارة هو التنوع التضاريسي وتقارب هذا التنوع الذي يساهم في صعوبة السيطرة على حركة المهربين اسواء كان خارجياً او داخلياً كما تشهد المنطقة في بعض ايامها من السنة بعض من الظواهر المناخية القاسية والتي ساهمت في ان تكون هذه الايام كظل للمهربين والعاملين في هذه المواد اذ يصعب رصد حركة هؤلاء المهربين، اذ من هنا انطلقت فكرة البحث ومشكلة لتحديد دور الاشكال الارضية والظواهر المناخية في حركة وتجارة هذه المواد الفتاكة، وايجاد مجموعة من الحلول لأيقاف تجارة هذه المواد او الحد منها والاطاحة بالمهربين والقضاء عليهم.

الكلمات المفتاحية : الاشكال الارضية، الظواهر المناخية، تجارة المخدرات، الاهوار الجافة

Corresponding author: mhndtarsh401@gmail.com

The impact of landforms and climatic phenomena in the drug trade Maysan governorate as a model

Name of researcher (1): Dr. Muhannad Tarash Qasim al-mazban
Scientific degree: PhD
Scientific specialization: history
Place of work: General Directorate of education in Maysan

Research summary:

Drugs are one of the most important social problems that threaten society with collapse because of their great effects at all personal, family and community levels, especially after the world has witnessed and is witnessing a large spread in the trade of these poisons and also have great economic effects, and the trade of these substances has many factors that help and contribute to the trade of these poisons, whether it is foreign trade, where these narcotic substances are native, or internal trade between the study area and other governorates, and one of the most important factors that contribute to this trade is the terrain diversity and proximity of this diversity, which contributes to the difficulty of controlling the movement of smugglers, whether external or internal, as well as the district is attested in It is difficult to monitor the movement of these smugglers, so from here the idea of research and a problem was launched to determine the role of landforms and climatic phenomena in the movement and trade of these deadly materials, and to find a set of solutions to stop or limit the trade of these materials and overthrow and eliminate smugglers.

Keywords: landforms, climatic phenomena, drug trade, dry marshes

Received: الاستلام

Accepted: القبول

Available Online: April / 2025 النشر المباشر- نيسان

Corresponding author: mhndtarsh401@gmail.com

المقدمة:

للخصائص الطبيعية دوراً كبير في عملية التجارة سواء كانت تجارة مواد يسمح بها او تجارة لايسمح بها من جانب ومن جانب اخر لهذه الخصائص دور في التجارة من جانب ان كانت داخلية او خارجية كما هو الحال في منطقة الدراسة، فقد انعكس نوع التضرس الارضي للاشكال في تجارة المواد الممنوعة مع ايران عند واجهة المنطقة الدولية وتحديداً الجهة الشرقية من المنطقة وما لهذه الخصائص الشكلية من دور كبير في تجارة هذه السموم رغم ما عملت به الحكومة من مد مجموعة من الاسلاك او الانفاق في بعض الجهات واقامة وبناء مجموعة من الابراج والتي لا توقف عملية التجارة المستمرة حيث اعتمد في الاونة الاخيرة على طائرات الدرون في عبور بعض من اجزاء الحدود، كما وللظواهر المناخية دور كبير في تجارة المخدرات وعبورها هذه المواد حيث يعتمد تجار هذه السموم على بعض من الايام يكون الطقس عامل مساعد لعبورهم كما هو الحال في ايام الضباب وتستمر لعده ايام فيستغل هؤلاء هذه الحالة الطقسية ويقومون بعبور الحدود ومن ثم الى مقاصدهم المتعددة وكذلك الحال في بعض من ايام السنة حيث العواصف الغبارية والعواصف الرملية واحياناً يقوم هؤلاء بأستغلال الايام الممطرة متخذين من كتوف الاودية وجروفها ممرات لعبورهم الحدود العراقية

مشكلة البحث: هل للأشكال الارضية والظواهر المناخية دور في تجارة المخدرات في منطقة الدراسة

Corresponding author: mhndtarsh401@gmail.com

فرضية البحث: للأشكال الارضية كالتلال والاودية والكثبان الرملية والاهوار دور كبير في تجارة المخدرات، كما ولبعض الظواهر المناخية كالضباب والعواصف الغبارية والرملية والشدات المطرية سيما منها القاسية دور كبير في تجارة المخدرات ونجاح وصولها الى المنطقة ومن ثم الى محافظات اخرى.

اهمية البحث: تتمثل اهمية البحث في ما تمثله تجارة هذه السموم اذ تهدد صحة وكيان الانسان بشكل عام والشباب والاجيال القادمة بشكل خاص كما وتتمثل اهمية البحث في اعتماد ما افاد البحث له من مجموعة من المقترحات لأيقاف هذا النوع من التجارة واعتماد طرق حديثة وحثيثة للسيطرة التامة على هذه التجارة

اهداف البحث يهدف البحث الى :

1ـــــ التعرف على التنوع التضاريسي في المنطقة لاسيما المنطقة الحدودية الدولية ودور هذا التنوع التضاريسي في ان يكون كسبب لعبور المواد المخدرة والمواد الممنوعة الاخرى حيث يساهم في بعض من الاجزاء في ان يكون غطاءاً للمهربين هذه السموم من ايران الى داخل المنطقة ومن ثم الى المناطق الاخرى.

2ـــ التعرف على بعض الظواهر المناخية وتحديدها من خلال متابعة مواقع عالمية مناخية اخبارية ورصد اوقات هذه الظواهر المناخية كحركة ووصول العواصف الغبارية والرملية او ايام الضباب او الشدات المطرية التي من المحتمل ان تصيب المنطقة في بعض من ايام السنة.

3ـــ اعتماد التقنيات الحديثة ولاسيما الكاميرات الحرارية والطائرات المسيرة او البالونات الثابتة لرصد الحدود ولاسيما في بعض اجزائها شديدة التضرس

Corresponding author: mhndtarsh401@gmail.com

4ـــ اعتماد مجموعة متنوعة وملائمة جداً من وسائل النقل في حركة رجال الامن وشرطة الحدود من مركبات حديثة وذات الدفع الرباعي والدراجات النارية مميزة والزوارق الحربية السريعة لايقاف عمليات التهريب التي تحدث كما هو الحال لدى شرطة الحدود الايرانية الذين يمتلكون درجات نارية مميزة وتلائم هذا التضرس

حدود المنطقة:

المنطقة تقع فلكياً بين دائرتي عرض (15ً ،08ً ،31° — 08ً ،53ً ،32°) شمالاً وخطي طول (17ً ،19ً ،46° — 25ً ،52ً ،47°) شرقاً، وأما الموقع الجغرافي للمنطقة فأنه يشغل الأجزاء الجنوبية الشرقية من العراق، إذ يحد المنطقة من الجهة الشمالية الحدود الإدارية مع محافظة واسط ومن جهة الغرب فيحدها أجزاء من محافظة واسط ومحافظة ذي قار، ومن جهة الجنوب تحدها محافظة البصرة ومن جهة الشرق الحدود الدولية بين العراق وايران، كما في الخريطة (1) التي توضح ذلك

اولاً:ـــ الاشكال الارضية في منطقة الدراسة

1ـــ منطقة التلال

تتعدد الاشكال الارضية في منطقة الدراسة حيث تمتد المناطق المتضرسة بين منطقة الدراسة وبين ايران وعلى طول اجزاء كبيرة من الجانب الشرقي حيث تمتد التلال العالية الى مسافة تصل الى حوالي (300كم) والتي تعد جزءاً من تلال حمرين حيث تمتد من الحدود الادارية مع محافظة واسط الى اقصى جنوب منفذ الشيب الحدودي والى بداية هور الحويزة وتشكل هذه الواجهة هي الواجهة الوحيدة الدولية للمنطقة من جهة والواجهة ذات التضرس من جهة اخرى حيث لامتداد المنطقة وتضرسها الشديد يصعب لرجال الامن وشرطة الحدود

Corresponding author: mhndtarsh401@gmail.com

خريطة (1) منطقة الدراسة

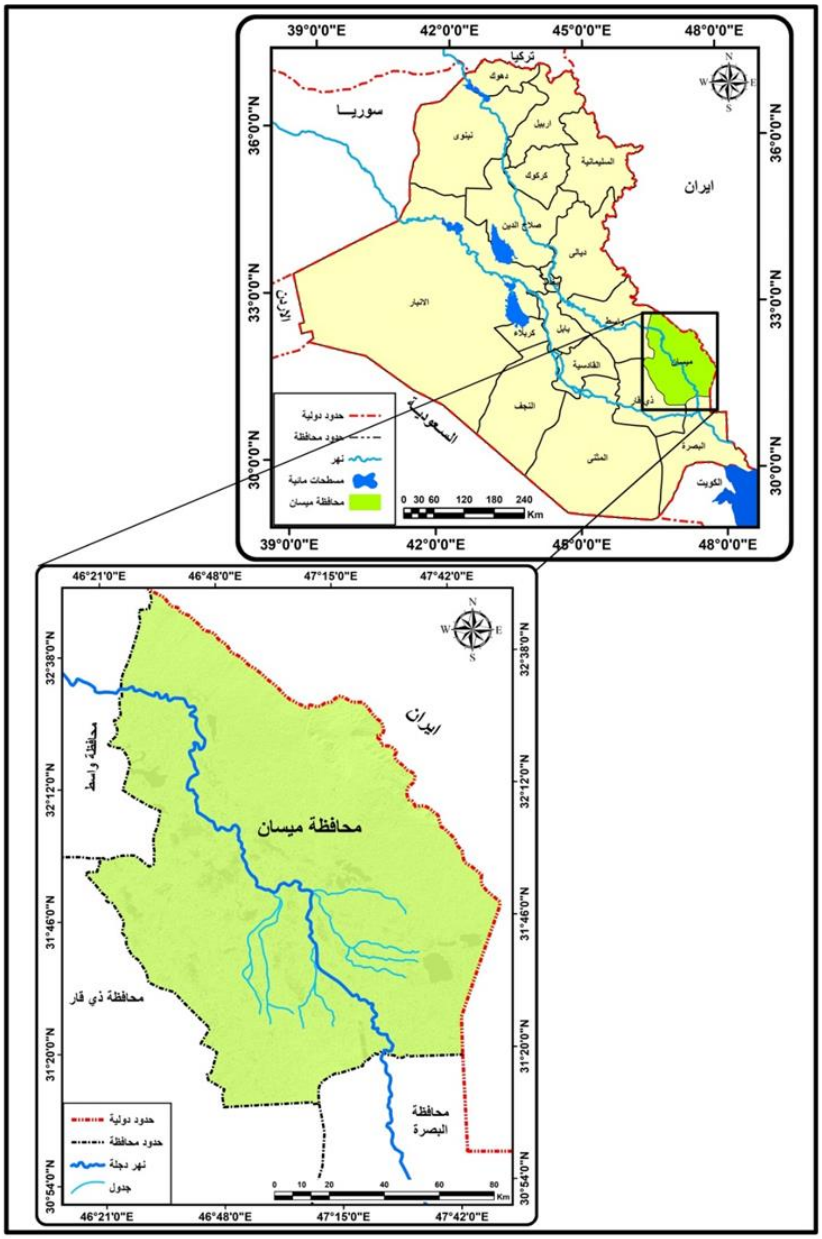

المصدر: اعتماداً على الهيأة العامة للمساحة ذات المقياس100000:1وباستخدام نظام (Arc Map gis10.8).

السيطرة التامة على هذه المسافة اذ تعمل هذه الاشكال الارضية على حجب الرؤيا بسبب كثرة الارتفاعات والانخفاضات مما يؤدي الى استغلال هذه الاشكال كظل وعبور الحدود ما بين تلك

Corresponding author: mhndtarsh401@gmail.com

الاودية والمسارات والاختفاء فيها، علما بان خط التجارة ما بين افغانستان وايران وسوريا ودول الخليج يمر عبر الاراضي العراقية (عبود وبلال، 2023، ص114) لذلك استطاع الكثير من الافغان عبور الاراضي الايرانية والدخول الى اراضي منطقة الدراسة دخولاً غير رسمياً (تهريب) متخذين من بعض الرعاة الايرانيون الذين يرعون في المناطق الحدودية الغربية من ايران ملاذ لهم وكدليل للوصول الى الاراضي العراقية حيث يوجد بالجانب العراقي مجموعة من المزارع الحدودية والتي يعمل بها الكثير من العاملين الايرانيون الذين يدخلون الاراضي العراقية بصورة غير رسمية وهنالك مجموعة من رعاة الاغنام والابل الذين يقاربون الرعاة الايرانيون وهنا تحدث في بعض الاحيان عمليات توصيل المخدرات او مواد اخرى متخذين تلك الاشكال والمسالك المائية ظلاً لعبور الحدود وعند عبورهم الحدود يتم القبض على مجموعات منهم وتلوذ مجموعات اخرى بالفرار الى ان تصل المدن القريبة او تحتمي ببعض المزارع القريبة من الحدود متخذين البحث عن العمل او رغبتهم في الخلاص من الفقر او العبور الى دول الخليج للأسباب ذاتها اذ سجلت شرطة الحدود القاء القبض على مجاميع كبيرة جدا حيث وصل عددهم الى (500) شخص في عام 2022 باكستان افغانستان ايران والى (291) شخص من جنسيات مختلفة اذ يحملون معهم مواد مختلفة من المواد المخدرة وعند التحقيق معهم في مراكز الشرطة والمحاكم اتضح بان معظم يبحث عن العمل والبعض الاخر يتعاطى المواد المخدرة ويتاجر بها ومن خلال تكثيف الجهد الاستخباري وجهد شرطة الحدود والاجهزة الاخرى والمتابعة الحثيثة انخفضت تجارة الحدود في العام الحالي ولم يتمكن الباحث الحصول على الارقام النهائية لهذا العام الحالي لعدم اكتمال بيانات اشهر هذه السنة الـــ(2024)

جدول (1) يوضح اعداد وجنسيات من هم تجاوزوا الحدود الايرانية الى منطقة الدراسة

Corresponding author: mhndtarsh401@gmail.com

ت	السنة	العدد	الجنسية الايرانية	الجنسية الافغانية	الجنسية الباكستانية
1	2022	500	167	284	49
2	2023	291	76	145	70

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات قيادة قوات الحدود ، اللواء العاشر ، بيانات غير منشورة

جدول (2) كميات المواد المخدرة المضبوطة في منطقة الدراسة للعامين (2022 2023)

ت	السنة	الكمية
1	2022	420 كغم
2	2023	360 كغم

المصدر: مديرية شؤون المخدرات والمؤثرات العقلية في محافظة ميسان، بيانات غير منشورة

2ـــــ مناطق المراوح الفيضية

الى الغرب من مناطق التلال تقع مناطق المراوح الفيضية التي تشكل جزءاً كبيراً من مساحة المنطقة حيث يبرز على سطحها الانحدار من المرتفعات الشرقية الحدودية الى الجهات الغربية وبدرجات متفاوته حيث يصل مدى الارتفاع في بعض اجزائها الى اكثر من 210 متر في بعض اجزائها حيث تتمثل اعلى ارتفاع في المنطقة الشرقية بحوالي (227متر) وفي اخفض نقطة في منطقة المراوح او السهل الفيضي الى (10متر) وتخترق هذه المراوح الفيضية الكثير من المسالك كما في الصورة (1) توضح التضرس

Corresponding author: mhndtarsh401@gmail.com

المائية والاودية الموسمية الجافة والتي استطاع بعض من المهربين استغلالها كمنطقة امنه والوصول الى معامل الحصى والرمل في المنطقة الممتدة والمتلاصقة مع طول خط الحدود مع ايران حيث تشكل بعض من هذه المعامل وكراً لتجار ومهربين الاسلحة والمخدرات وبذلك يصعب على رجال الشرطة التمييز بين من هم يعملون في المعامل ومن هم تجار هذه السموم او ان يصلوا الى الطرق العامة ومركبات النقل والوصول الى المدن القريبة، وتعد هذه الاجزاء هي الاكثر نشاطاً بشرياً حيث توجد الكثير من المزارع والتي تعتمد على مياه الابار في زراعتها وتعتمد على الايدي العاملة الايرانية في زراعة الحبوب والزراعة المغطاة في فصل الشتاء وزراعة

البطيخ والرقي في فصل الصيف واغلب هؤلاء العمال هم يدخلون الاراضي العراقية وتحديدا منطقة الدراسة بشكل غير رسمي، كما اوضحت الجهات المعنية ذلك ومدى علاقة بعضهم بتجار داخل العراق حيث تمتد علاقاتهم بتجار بمحافظات اخرى ،

صورة (1) التلال والمراوح الفيضية في منطقة الدراسة

Corresponding author: mhndtarsh401@gmail.com

الدراسة الميدانية بـــتأريخ 3/4/ 2023 قرب نهر دويريج

3ـــــ الكثبان الرملية

تمتد لمساحات جداً كبيرة وتسمى محلياً (الطعوس) حيث تكون هذه الاشكال قريبة جداً من خط الحدود اذ لا تبعد الا سوى 800متر عن خط الحدود الدولي في بعض اجزاءها وعند الاجزاء الاخرى تكون اقرب من ذلك اذ تشكل هذه الكثبان منطقة واسعة جداً وان استطاع المهربين ان يصلوا الى هذه الكثبان يصعب بعدها القبض عليها او رصد تحركاتهم وما يحملون من مواد لربما تكون معظمها المواد المخدرة حيث يصعب رصدها بالكاميرات الحرارية حيث يبلغ ارتفاع بعض هذه الكثبان الى اكثر من 20 متر وتكون هذه الكثبان متلاصقة البعض بالبعض الاخر الامر الذي يحول دون استمرار العجلات العسكرية بالسير وتفتيش هذه المناطق بين الحين والاخر لذا يتطلب الامر اعتماد وسيلة نقل اخرى الا وهي الدراجات النارية المخصصة للسير في المناطق الرملية وامكانية عبورها وتدريب

Corresponding author: mhndtarsh401@gmail.com

مجموعة من شرطة الحدود في قيادة هذه الدراجات وعند اصعب الظروف كما هو الحال في الكثبان الرملية عند منطقة سعَيد، حيث ذكر احد افراد شرطة الحدود بأن عمليات التهريب تكون في وادي يروا من الجانب الايراني وعند دخول الاراضي العراقية يستغلون الكثبان الرملية الكبيرة جداً للتخفي لذلك يقومون بنصب الكمائن والدوريات وقد تم بالفعل ولعدة مرات القبض على مجاميع منهم عراقيون وجنسيات اخرى كما توضح الصورة(2) الكثبان الرملية في منطقة سعَيد.

الصورة(2) الكثبان الرملية منطقة سعيد

الدراسة الميدانية بتاريخ 2024/10/20 منطقة سعَيد

4ـــ مناطق الاهوار والاهوار الموسمية

تتوزع في منطقة الدراسة مجموعة كبيرة من المسطحات المائية منها مسطحات مائية دائمة كهور الحويزة الذي يعد احد الاهوار الكبيرة في العراق والذي يعد اكبر الاهوار في منطقة الدراسة ويتمتع

Corresponding author: mhndtarsh401@gmail.com

هذا المسطح المائي بخاصيه ينفرد بها عن المسطحات المائية والاهوار الاخرى بأنه يعد هورا مشتركاً ما بين العراق وايران الامر الذي ساهم في ان تكون اجزاء كبيرة من هذا المسطح هي مناطق حدودية وتتسع هذه المنطقة الحدودية مع اتساع مساحة الهور في المواسم الممطرة

ويرتفع منسوب المياه الى ان يصل الى اكثر من(1.5)متر واكثر من ذلك في بعض الاجزاء الامر الذي يصعب السيطرة على جميع اجزاء المسطح المائي ما يؤدي ذلك الى استغلال هذا الامر من قبل مجموعة من المهربين واستخدام زوارق سريعة من والى ايران او زوارق صغيرة جداً تحمل شخص وبعض من الامتعة والذي يسمى محلياً (المشحوف) هذا الامر ما يسبب دخول وخروج الكثير من المواد الممنوعة والمحظورة ومنها المواد المخدرة، اما النوع الاخر من الاهوار هي المسطحات المائية الموسمية او الاهوار الجافة التي تشكل نسبة كبيرة جداً من مساحة المنطقة والتي تتوزع بشكل مبعثر فمنها من يقع شرق نهر دجلة والذي يعتمد على مياه الامطار ومياه السيول كما هو الحال في بعض الاهوار كهور السناف وهور صاروت واهوار الشماشير وجميع هذه الاهوار هي اهواراً موسمية وهناك مجموعة من الاهوار الموسمية الصغيرة والتي اصبحت ملاذ لمجموعة من المهربين وتجار المخدرات والخارجين عن القانون والذي يسمى هور الترابه والذي يقع شرق قضاء العزير، كما اوضح ابطال شرطة الحدود في تلك المناطق الى ان عمليات التهريب باتت متطورة وتتخذ مجموعة من الاساليب الحديثة منها استخدام طائرة الدرون في تجارة المخدرات عبر الاراضي المناطق الحدودية بتوجية من شخص يقع في المنطقة الحدودية

5- السهول الفيضية تشكل نسبة كبيرة جداً من مساحة منطقة الدراسة وانعكس دورها في سهول الوصول من منطقة الدراسة الى بقية المحافظات الاخرى كمحافظة البصرة او ذي قار او واسط ومن ثم الى محافظات اخرى او لدول اخرى ، حيث يقوم تجار هذه السموم بأستخدام جميع وسائل النقل في اختراق هذه الاجزاء من المحافظة او سهولة الالتفاف خلف السيطرات والدوريات وسهولة توصيل

Corresponding author: mhndtarsh401@gmail.com

هذه السموم الى مقصدها ، لذا يتطلب تأسيس مراكز السيطرات وجعلها المنفذ الوحيد في ذلك الجزء من المحافظة ولاسيما عند تقاطع الاشكال الارضية كما هو الحال قي تقاطع الاهوار من مناطق السهول الفيضية في منطقة المعيل جنوب مدينة الكحلاء

خريطة (2)الاشكال الارضية في منطقة الدراسة

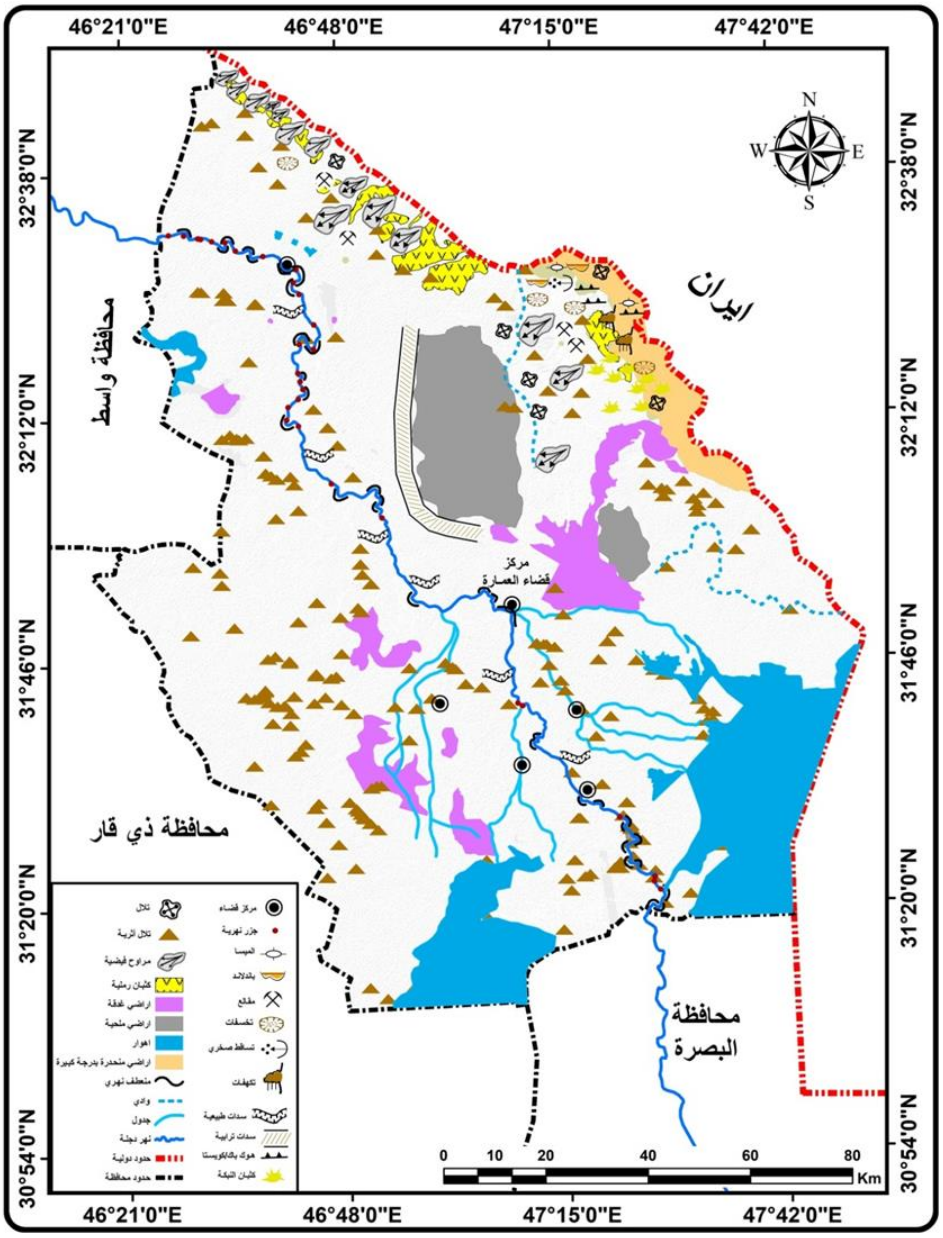

المصدر: بالاعتماد على المرئيات الفضائية ونموذج الارتفاع الرقمي(DEM) بدقة(30*30) ومخرجات برنامج Arc Map10.8

Corresponding author: mhndtarsh401@gmail.com

ثانياً:ـــــ الظواهر المناخية

1: العواصف الترابية (الغبارية والرملية)

تعرف ظاهر الغبار بانها عبارة عن ارتفاع الدقائق سواء اكانت من الرمال او الغبار او العوالق من سطح الارض الى الطبقات العليا من الغلاف الغازي وبذلك تنتشر بالجو وتسبب انخفاض في شفافية الهواء وانعدام الرؤيا وهذا مايؤثر في تلوث الهواء وتعتيم الغلاف الغازي(الشباني، 2014، ص105)

ويقصد بالعواصف الترابية هي عبارة عن رياح قوية اذ تحمل معها كميات متوسطة وكبيرة من الاتربة او المواد العالقة ، التي تحمل مكونات التربة التي اقتلعت منها، كما وانها ظاهرة مناخية شائعة الحدوث في المناطق الجافة وشبه الجافة لاسيما في منطقة الدراسة مع نهاية شهر نيسان الى بداية شهر تشرين الاول ، اذ ترتفع العواصف الترابية عندما تهب الرياح، لتعصف بحبيبات الغبار التي تحملها لمسافات طويلة جداً (عاتي وشاكر، 2010،ص785)، ومن اهم العوامل المؤثرة في حدوث وحركة العواصف الترابية هي حركة الكتل الهوائية والمنظومات الضغطية كسيطرة المنخفض الهندي على مناخ جنوب العراق حيث لها دور في تباين تكرار العواصف الغبارية

اما العواصف الرملية تعرف على انها ذرات ناعمة من الرمال الدقيقة او فتات التربة ، تختلف حجومها واقطار ذراتها بحسب سرعة الرياح، وقدراتها على حمل تلك الذرات، كما ولطبيعة الاراضي التي تمر عليها تلك الرياح دور كبير في تحديد نوع الحمولة وكمياتها، إن العواصف الترابية والرملية تتباين في شدتها اي من ناحية سرعتها وكمية ما تحمله من الاتربة، وفي المسافات التي تقطعها ، وهذا يعود الى جملة عوامل والتي منها شدة انحدار الضغط الجوي ذلك الذي يسبب سرعة الرياح الكبيرة كما لنوع التربة لاسيما التي تمر عليها تلك الرياح حيث كلما كانت التربة

Corresponding author: mhndtarsh401@gmail.com

مفككة كلما زاد حجم العاصفة الترابية واثرها، اذ ان العواصف الترابية تؤثر بشكل كبير على جميع قطاعات الحياة (حميد،2012،ص6)، ويكون تأثيرها واضحاً وكبيراً على صعوبة الرؤيا ولاسيما عند المناطق الجافة وشبة الجافة ، حيث تؤدي العواصف الترابية والرملية من اعاقة السيطرة التامة على المناطق الحدودية من جانب ومن جانب اخر الاثر الصحي حيث تؤدي الى صعوبة في التنفس لاسيما عند المصابين بامراض التنفس وامراض القلب اذ تشهد المنطقة تكرار كبير لهذه العواصف والذي يساهم في عبور لتجار المخدرات متخذين هذه العواصف الغبارية ستاراً لعبورهم الحدود من جانب ومن جانب تحجب هذه الظاهر عمل الكاميرات واداءها لذلك لايمكن السيطرة على جميع اجزاء منطقة الحدود الا في حالة نصب المفارز النهارية والليلية والكمائن المتعددة للقضاء على هذه المواد بشكل نهائي كما في الصورة(3) التي توضح ذلك .

الصورة (3) العواصف الغبارية

المصدر: الباحث باعتماد على ارشيف احد المزارعين شرق منقطة الدراسة في منطقة الطيب

Corresponding author: mhndtarsh401@gmail.com

2_ الضباب

يعد الضباب مظهر كم مظاهر التكاثف حيث يتكاثف بالقرب من سطح الارض ويعرفه بانه عبارة عن تجمع لقطرات الماء ذات الاحجام الصغيرة التي توجد بالقرب من سطح الارض نسبياً (موسى، 2004، ص439) ويعد الضباب من الظواهر المناخية التي تعيق حركة الانسان ويؤدي الى حجب الرؤيا الى ما دون المستوى الاعتيادي والطبيعي في الايام المشمسة وتعرقل سيطرة رجال الامن والشرطة في رصد المناطق الحدودية مما ذلك الى عبور هؤلاء من الارضي الايرانية الى الاراضي العراقية كما هو الحال في احد الايام من شتاء عام 2022 حيث استطاعت مفارز شرطة الحدود من القاء القبض على مجموعة ويبلغ عددهم (37) شخص من جنسيات مختلفة حيث اضلوا الطريق الى ان وصلوا الى مفرزة شرطة الحدود التابعة الى مخفر عروس ميسان كما في الصورة(4) التي يوضح فيها كمية الضباب في منطقة سيد طعمة قرب الزبيدات

الصورة (4) الضباب في منطقة الزبيدات

Corresponding author: mhndtarsh401@gmail.com

الدراسة الميدانية 2022 /12/31

التوصيات

1ـــ توصلت دراسة البحث الى ان العوامل الطبيعية ولا سيما الاشكال الارضية والظواهر المناخية لها دور كبير في تجارة المخدرات ومنها التجارة الخارجية والتجارة الداخلية

2ـــ اوضحت دراسة البحث بأن الاشكال الارضية وتنوعها في الاجزاء الشرقية من المنطقة كانت السبب في دخول المواد المخدرة وبطرق مختلفة وللاشكال الارضية غرب وجنوب منطقة الدراسة لها اثر في عبور المواد المخدرة الى محافظات اخرى

3ـــ بينت دراسة البحث بأن هناك مجموعة من الظواهر المناخية كأيام الضباب وبعض من الايام الممطرة لاسيما عند(الشدة المطرية) وبعض من الايام التي تشهد عاصفة ترابية او رملية لها دور كبير في عرقلة رجال الشرطة من جانب ومن جانب اخر تعيق عمل الكاميرات الحرارية

4ـــ اوصت دراسة البحث باتخاذ الحيطة والحذر وبشكل كبير لاسيما عند المناطق ذات التضرس المرتفع والتي تقع بالقرب منها الوديان النافذة الى الاراضي العراقية واتخاذ اكثر المناطق ارتفاعاً من اجل السيطرة التامة على ممرات المياه وبتالي الحد من تسلل تجار هذه السموم

5ـــ اوضحت دراسة البحث اعتماد الدوريات الراجلة وباسناد مجموعة من اصحاب المركبات و الدراجات النارية الحديثة المخصصة للتعامل من طبيعة المنطقة المتباينة

6ـــ اعتماد المناطيد الثابتة المزودة بالكاميرات الحرارية لرصد الحدود بشكل تام ولمسافات تستطيع ان تغطي الكاميرا الواحدة الى الاخرى

7ـــ اختيار مواضع مهمة للسيطرات لاسيما الرئيسية بحيث تكون هذه المواضع الممر الوحيد للدخول والخروج من اجزاء منطقة الدراسة.

8ـــ توصي دراسة البحث بتخصيص 2كم من الشارع الحدودي كمنطقة محظورة ولايسمح للمزارعين والفلاحين والرعاة والصيادين لتجنب هؤلاء مع الرعاة الايرانيون.

9ـــ تفعيل الحاجز الامني الفاصل بين الحدود بشكل يحد من عبور الاشخاص والدراجات النارية والمركبات لاسيما عند الوديان .

المصادر:

1ـــ حميد، هدى عباس ،2012، رئيس منبئين جوين اقدم، الغبار في العراق، بحث جامعة بغداد، الهيأة العليا للانواء الجوية والرصد الزلزالي العراقية.

Corresponding author: mhndtarsh401@gmail.com

2ـــــ الشباني، ميثم عبد الكاظم حميدي، خصائص الرياح السطحية في المنطقتين الوسطى والجنوبية من العراق وانعكاساتها البيئية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة، 2014.

3ـــــ عبود، هبة غازي، بلال بردان علي، العوامل الجغرافية المؤثرة في ارتكاب جرائم المخدرات، مجلة كلية المأمون، عدد خاص 2023.

4ـــــ قيادة قوات الحدود، اللواء العاشر

5ـــــ مديرية شؤون المخدرات والمؤثرات العقلية في ميسان

6ـــــ موسى، علي حسن، اساسيات علم المناخ، دار الفكر المعاصر، دمشق، 2004.

Sources:

-1Hamid, Hoda Abbas, 2012, head of senior weather forecasters, dust in Iraq, Research University of Baghdad, higher authority for weather and seismic monitoring of Iraq .

-2al-Shabani, Maitham Abdul Kazim Hamidi, characteristics of surface winds in the central and southern regions of Iraq and their environmental implications, master's thesis(unpublished), Faculty of education for girls, University of Kufa, 2014.

-3Abboud, Heba Ghazi, Bilal Bardan Ali, geographical factors influencing the commission of drug crimes, Al-Mamoun College Magazine, special issue 2023.

-4Border Forces Command, X brigade

- 5Directorate of narcotics and Psychotropic Substances affairs in Maysan

6-Mousa, Ali Hassan, fundamentals of climate science, Contemporary Thought House, Damascus, 2004.

Corresponding author: mhndtarsh401@gmail.com